تعد اللغة العربية من أقدم لغات العالم وأغناها وركناً من أركان التنوع الثقافي للبشرية ، وهي من أكثر اللغات الست انتشارًا واستخداما على مستوى العالم ، وهي من بين اللغات الأربع الأكثر استخداما في الإنترنت، وهي اللغة الرسمية لكل الدول العربية، يتحدث بها أكثر من ٥٠٠ مليون نسمة بالوطن العربي ، وهي من أهم اللغات السامية والتي ستظل عبر العصور فهي لغة انفتحت على جميع الحضارات والثقافات لتمد بقبس نورها وأثرت فيهم ومازالت؛ ولها مكانتها بين اللغات الأخرى. وقد أبدعت اللغة العربية بمختلف أشكالها وأساليبها الشفهية والمكتوبة والفصيحة والعامية ومختلف خطوطها وفنونها النثرية والشعرية آيات جمالية رائعة تأسر القلوب وتخلب الألباب في ميادين متنوعة تضم على سبيل المثال لا الحصر الهندسة والشعر والفلسفة والغناء. وتتيح اللغة العربية الدخول إلى عالم زاخر بالتنوع بجميع أشكاله وصوره، ومنها تنوع الأصول والمشارب والمعتقدات. ويزخر تاريخ اللغة العربية بالشواهد التي تبين الصلات الكثيرة والوثيقة التي تربطها بعدد من لغات العالم الأخرى، وساعدت على نقل المعارف العلمية والفلسفية اليونانية والرومانية إلى أوروبا في عصر النهضة. وأتاحت اللغة العربية إقامة الحوار بين الثقافات على طول المسالك البرية والبحرية لطريق الحرير من سواحل الهند إلى القرن الأفريقي. لقد شرف الله تعالى اللغة العربية بكونها لغة القرآن الكريم، وأنزله على نبي عربي أمي ليتحدى به فصاحة العرب آنذاك ، ولا تتم الصلاة في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها. وقال ايضا : "كذلك أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عربيًّا وَصَرَّفنا فيه من الوعيد لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحدث لهم ذِكْرًا" ، استخدامها في حواراتنا أحاديثنا ومراسلاتنا، والتقليل من استخدام العامية أو اللغات الأخرى، وعدم جعل اللغات الأخرى أساسية في مدارسنا ومناهجنا لتحتل المركز الأول عن لغتنا الأم، ويسهل ذلك إذا وجد الأطفال في والديهم خير قدوة لذلك. والواقع ان العالم لم ينكر أهمية اللغة العربية ؛ ولذا أولى اهتماما بها من خلال اليونسكو التي قررت في عام ١٩٤٨م في مؤتمرها الثالث اعتماد اللغة العربية كلغة ثالثة للمنظمة، في عام ١٩٦٠م ، اعترفت منظمة اليونسكو بأهمية اللغة العربية ومقدرتها الواسعة على استيعاب منشورات ووثائق المنظمة وتأثيرها على الآخرين، وفي العام ١٩٦٦ م تم اعتماد الترجمة للغة العربية في جلسات منظمة اليونسكو، وفي العام ١٩٦٨م تم اعتماد اللغة العربية كلغة عمل في المنظمة ، وفى عام ١٩٧٣ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٣ قرارها التاريخي بأن تكون اللغة العربية لغة رسمية سادسة في المنظمة ، حيث قررت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة، انضمام اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ، حيث صدر القرار بتاريخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٧٣. ومما جاء في القرار أن الجمعية العامة تدرك " ما للغة العربية من دور هام في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته، وأنها لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة في ذلك الوقت وبناء عليه، تقرر إدخال العربية ضمن لغات الجمعية العامة الرسمية " وفي هذا الاطار يحتفل العالم والعالم العربي والاسلامي في كل عام بهذا اليوم تحت شعار اليوم العالمي للغة العربية كاحد صور الاهتمام بها والتأكيد على أهميتها ، ففي الثامن عشر من شهر ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الذي قررت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة، انضمام اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، حيث صدر القرار بتاريخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر عام ١٩٧٣. وأنها لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة في ذلك الوقت) وبناء عليه، تقرر إدخال العربية ضمن لغات الجمعية العامة الرسمية. السيدة أودري أزولاي، في رسالتها بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩ لهوية اكثر ٤٠٠ مليون شخص في العالم ، وقالت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» أودري أزولاي ، فمن شأنه أن ييمتر الحوار بين الشعوب والثقافات من خلال تطوير وسائل الترجمة الآنية. من خلال تجويد التعليم وتكييفه " ، لكى تردف التكنولوجيا تعدد اللغات بدل ان تحول دون تطوره. حيث سيناقش المشاركون في الاحتفالية تأثير الذكاء الاصطناعي في الحفاظ على اللغة العربية وتعزيزها، تناقش دور الذكاء الاصطناعي في صون اللغة العربية وتعزيزها، كما ستتعرض لمسائل متعلقة بحوسبة اللغة العربية وتشتمل الاحتفالية عدة فعاليات منها إطلاق التقرير الإقليمي تحت عنوان "بناء مجتمعات المعرفة في المنطقة العربية اللغة العربية بوابة للمعرفة. " ومما تجدر الاشارة اليه ان مؤسسة سلطان بن عبد العزيز سوف تنظم على هامش الاحتفالية الملتقى الأول لرؤساء اقسام تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في أوروبا بدعم من برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم اللغة العربية في اليونسكو الذي يهدف إلى التعريف بالمؤسسات اللغوية العربية الأوربية ، حيث تهدف أيام الأمم المتحدة للغات، كما ترمي إلى المساواة بين جميع اللغات الرسمية لمنظومة الأمم المتحدة ووكالاتها العربية (١٨) ديسمبر / كانون الأول) والصينية (١٢) نوفمبر/ تشرين الثاني) والإنكليزية (٢٣) ابريل/ نيسان) والفرنسية (٢٠) مارس / آذار) والروسية (٦) يونيو (حزيران) والإسبانية (١٢ اكتوبر / تشرين الأول). وفي استخدام الخدمات الذكية باللغة العربية مثل: سيارات المستقبل، وهو يعتبر مسارا مهما يمكن للغة العربية من الانتشار عالميًا، وتفعيل التخطيط اللغوي من خلال إصلاح بنية اللغة وأصواتها ووظائفها وتقنين الكتابة وقواعدها وبناء

Summarized by © lakhasly.com

المعاجم وحماية مفردات اللغة وتحديثها ودعم التواصل مع المجتمعات الناطقة بها، كما يمكن دعم السياسة اللغوية من خلال القرارات المتخذة في مجمل العلاقات بين اللغة والحياة التي تضمن استخدام اللغة في العلم تعلماً وتعليماً. ويتميز الخط العربي بالإيجاز في استخدام الحروف فمن ذلك الاكتفاء بحرف واحد عندما يتكرر نفسه متتاليا مثل: "داود" و "يحي" وتحذف ياء المتكلم في كثير من المواضع مثل: يا رب" و "يا قوم" وكون الحرف له عدة أشكال تختلف في حال الاتصال والانفصال، وأهم من ذلك التعبير عن الصوانت القصيرة بأشكال صغيرة توضع على الحروف ليس كباقي اللغات التي تعبر عنها بمحارف خاصة. وفي الاطار اشار عدد من البحثين وعلماء اللغة والمتخصصون في مجال البرمجة ونظم المعلومات الى انه توجد صعوبات عددية تواجه حوسبتها ، فعلى الرغم من وجود عدة محاولات سابقة لإعداد برمجيات لرقمنة اللغة العربية، ولكنها لم تستكمل، وبعضها لم ينجح بسبب التمسك بتمثيل اللغة العربية دون تصميم يناسب الرقمنة،

Summarized by © lakhasly.com